# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الجمعة

٧ شباط ١٩٥٨ — ١٨ رجب ١٣٧٧

17 שבט 5717 — 7.2.1958

No 81 Vol XIV

العدد ٨١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٥٠ بروطة) — "אל-אתיחאד" מחיר 150 פר׳


## قرارات اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الدورية السابعة بين ١/٣٠ و ٥٨/٢/١ . وقدم سكرتير الحزب العام صموئيل ميكونيس محاضرة عن الوضع السياسي ومهام الحزب كما قدم عضو المكتب السياسي مـ.فلنر محاضرة عن برنامج الحزب بمناسبة ذكرى مرور ١٠ سنوات على قيام اسرائيل وبعد انتهاء النقاش اتخذت اللجنة المركزية قرارات حول المواضيع التالية ،

* نضال الشعوب من اجل عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب .
* تجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري والصواريخ ،
* جواب حكومة بن غوريون على مذكرة رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، بلغانين .
* حول الالتقاء التاريخي لشعوب آسيا وافريقيا .
* برنامج الحزب في مناسبة ذكرى العشر سنين على قيام اسرائيل ،

وسننشر هذه القرارات في عدد قادم .

# ميكويان يناشد الرأي العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب

## دالس يواصل عرقلة قبول المقترحات التي تضمنتها المذكرة السوفياتية الاخيرة

### نهرو يبعث بموافقة الهند على اقتراحات بلغانين . وهمرشولد يطلب دعوة مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية

موسكو — ناشد نائب رئيس الحكومة السوفياتية انستاس ميكويان ، الرأي العام العالمي الضغط على الحكومات المترددة للاشتراك في مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب . وقال : انني آمل ان يكون صوت الرأي العام العالمي قوياً بحيث يرغم تلك الحكومات غير الراغبة في بدء المفاوضات على البدء في محادثات وايجاد الاوضاع من اجل السلام العالمي .

وكان ميكويان قد ادلى بهذا النداء في حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة السيلانية بمناسبة العيد العاشر لاستقلال سيلان .

### دالس يعرقل

وتثير الانباء التي تسربت الى الصحف من كبار موظفي الخارجية في واشنطن ولندن ، احتمال نجاح دالس في ارغام الحكومة الامريكية على رفض المقترحات العملية التي تضمنتها مذكرة رئيس الحكومة السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة .

فدالس واتباعه في لندن يصرون على ان يجري التحضير للمؤتمر في اجتماع لوزراء الخارجية بينما الاتحاد السوفياتي يعتقد ان التحضير يمكن ان يجري بالطرق الدبلوماسية .

وفي الوقت ذاته صرح ناطق بلسان «البيت الابيض» ان «هناك ضرورة لتوضيح المقترحات السوفياتية قبل ان نتمكن من ان نقول بشكل حاسم ان مؤتمراً على مستوى عال سيعزز الامل في تقدم السلام في العالم كله» .

### الموقف البريطاني غامض

وبينما يمكن تفسير خطاب وزير الخارجية البريطانية ، سلوين لويد في اجتماع حلف بغداد الاخير ، على انه انصراف من الموقف الامريكي فيما يتعلق بقضية التحضير لمؤتمر الذروة في اجتماع لوزراء الخارجية ، فان الموقف البريطاني عاد غامضاً .

فقد انضمت بريطانيا الى الموقف الامريكي ثانية في هذا الامر . فوزارة الخارجية البريطانية التي نفت وجود خلافات بينها وبين امريكا ، اعلنت ان بريطانيا ستطلب اجراء «تحضير ملائم» قبل اجتماع رؤساء الدول الكبرى .

وعلم ان بريطانيا قد اجرت مؤخراً محادثات مع امريكا ومع حلفائها في الاطلنطي لوضع صيغة لمذكرة

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

## اشتداد الارهاب في العراق

القاهرة — على اثر انفضاض مؤتمر حلف بغداد اشتدت في العراق موجة مكافحة العناصر الوطنية ،

فباشراف وتوجيه « لجنة مكافحة النشاط الهدام » التابعة لحلف بغداد تقوم السلطات العراقية باعتقال مئات الوطنيين وتزج بهم في اعماق السجون لمطالبتهم باخراج العراق من الحلف العدواني وانتهاج سياسة الحياد الايجابي . وتصدر المحاكم الاستثنائية احكامها الصارمة على عشرات الوطنيين يومياً .

# مجلسا سوريا ومصر يقران دستور الدولة العربية المتحدة في جو تأييد عربي عام

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد للشؤون العربية ـ بالاجماع وبمظاهر الحماس وافق مجلس الامة المصري والبرلمان السوري على بياني اعلان دستور الجمهورية العربية المتحدة اللذين القاهما شكري القوتلي في البرلمان السوري وجمال عبد الناصر في مجلس الامة المصري .

واجمع الرئيسان على ان المعارك المشتركة ـ معارك الاحلاف والسلام وعدم الانحياز والمؤامرات والتحرر الاقتصادي ـ التي خاضتها كل من مصر وسوريا هي التي مهدت لهذه الوحدة . وقال عبد الناصر في معرض خطابه لقد خاضت سوريا معركة السويس بنفس العنف والقوة الذي خاضت به بور سعيد المعركة كذلك حاربت مصر التهديدات التركية لسوريا بنفس القوة بل ارسلت قطعة من جيشها احتلت مكانها مع الجيش السوري في سوريا .

واكد الزعيمان ان الاجتماعات التي ادت الى الوحدة عقبت ضغطاً والحاحاً صدرا عن ارادة الشعب العربي وهكذا فطريق الوحدة هو طريق القوة والحياة .

وفي بيانه رشح الرئيس شكري القوتلي بوصفه مواطناً في الدولة العربية المتحدة جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية المتحدة وايد ترشيحه مجلسا سوريا ومصر. ولهذا فقد بات مؤكداً ان الاستفتاء في ١٩٥٨/٢/٢١ سيؤدي الى اختيار عبد الناصر رئيساً للجمهورية الجديدة .

### الامير البدر يحضر مولد الجمهورية الجديدة

وقد ابرزت الصحافة ووكالات الانباء ان الامير محمد البدر ولي عهد اليمن حضر اجتماع مجلس الامة المصري الذي اقر دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت

وقد صرح الامير ان اباه بارك الوحدة وقد وصل الى القاهرة ليبحث امر اتحاد اليمن مع الدولة الجديدة .

### الشعب يتحرك لتحطيم السلاسل

ان الوحدة التي تمت بين مصر وسوريا قد حطمت القيود والسلاسل التي فصلت بين الدولتين العربيتين وزعزعت السدود والحواجز التي تفصل بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

وقد قامت مظاهرات جبارة في السودان ولبنان والاردن لتأييد الوحدة والمطالبة بتحقيقها كاملة .

وفي بيروت استخدم البوليس انابيب المياه لتفريق مظاهرة اقامها الطلاب ونادوا فيها بالوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة .

وفي طرابلس جرت مثل هذه المظاهرات واغلقت المدارس ابوابها . ولم تتفرق المظاهرة الا بعد ان اصطدمت مع البوليس .

واذاع راديو القاهرة اعتماداً على مصادر ووكالات الانباء الاجنبية ان الاضراب عم القدس ونابلس في الاردن وان الشعب العربي اعرب بهذا الاضراب عن تأييده للجمهورية ومقاومته للاستعمار الامريكي واعوانه .

دافار تدس على قول همام والعضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي

# فشل استفزاز «دافار» ضد الحزب الشيوعي

### رئيس الدولة ووزيرة الخارجية يعتذران للعضو الشيوعي في الوفد الفرنسي

تل ابيب — فشلت فشلاً مخجلاً دسيسة شائنة حاولت جريدة «دافار» دسها على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدته «قول همام» .

فقد نشرت «دافار» في عددها الصادر يوم الثلاثاء « نبأ » زعمت فيه ان مراسلة «قول همام» قد سألت العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل الآن ، الرفيق جورديوني ، « الى اي مدى رأى الوفد اسرائيل من نواحيها المختلفة ، بما في ذلك رغبتها في اثارة الحرب » وان الرفيق جورديوني اجابها بانه « مقتنع كل الاقتناع بان اسرائيل تنشد السلام » .

وفضلا عن ذلك نشرت «دافار» في العدد نفسه مقالا افتتاحياً على اساس هذه الفرية ملأته بالدس والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ولكن لم يكد يصدر هذا العدد ويبلغ هذا «النبأ» مسامع العضو الشيوعي في الوفد البرلماني الفرنسي حتى ارسل حالا رسالة تكذيب الى رئيس تحرير «دافار» ونسخة عنها الى جريدة « قول همام » .

كذلك احتج رئيس الوفد البرلماني الفرنسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية على هذا الحادث المخجل .

وعلم ان رئيس الكنيست ي. شبرنساك قد اعتذر للنائب الشيوعي الفرنسي اثناء الحفلة التي أقيمت للوفد في الكنيست .

كذلك اعرب رئيس الدولة ووزيرة الخارجية في حديث خاص لهما مع النائب الشيوعي الفرنسي عن اسفهما لما نشر في جريدة «دافار» .

اما جريدة « دافار » فقد نشرت التكذيب الذي جاءها من النائب الشيوعي الفرنسي . ولكنها لم تذكر شيئاً عن احتجاج رئيس الوفد لوزارة الخارجية ولا عن اعتذار رئيس الكنيست .

* قبلت حكومة لبنان استقالة وزير المالية جميل مكاوي وعينت مكانه وزير التعليم والدعاية فريد قوزما .

# قانون الكنيست ونظام الانتخابات يعرضان على الكنيست يوم الثلاثاء القادم

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ انتهت لجنة الدستور البرلمانية من البحث في قانون الكنيست وقررت عرضه يوم الثلاثاء القادم على الكنيست .

وفي البحث الذي جرى في اللجنة عدل المباي صيغة تحفظه من بند طريقة الانتخابات . فبدلا من صيغة « الانتخابات المنطقية بالاكثرية» التي كان يقترحها المباي ، قدم ازانيا (مباي) صيغة جديدة هي «الانتخابات المنطقية» وبموجبها تقسم البلاد الى ١٢٠ منطقة يُنتخب في كل منها عضو كنيست واحد ويكون عدد السكان وعدد الناخبين فيها متساوياً «بقدر الامكان» وحذف كلمة «بالاكثرية» من الصيغة الجديدة قصد به تمكين كتلة المباي من نقل قضية التقرير في طريقة الانتخابات من القانون الاساسي للكنيست الى قانون الانتخابات المفصل ووضع القضية بين احتمالين ، اما ان يُنتخب النائب باكثرية اصوات الناخبين في المنطقة واما انه يجب ان يحظى باكثرية مطلقة ، وفي حالة عدم حصول اي مرشح على اكثرية مطلقة تعاد الانتخابات في تلك المنطقة .

وفهم ان هذا التغيير في تحفظ المباي قد نجم عن الاختلافات القائمة في داخل كتلة المباي نفسها حيال الاقتراح الذي قدم وفقاً لطلب بن غوريون ،

وقد اعلن ان الصهيونيين العموميين لم ينهوا بحثهم في هذه القضية وانهم سيستمروا في بحثها يوم الجمعة (اليوم) في اجتماع خاص .

وقال نائب الصهيونيين العموميين ، سيرلين ، ان كتلته تحتفظ لنفسها بحق وضع صيغة تحفظها بشكل عام ( انتخابات منطقية نسبية مع ملحق بقوائم قطرية لتوزيع الفائض عن المناطق ) او بشكل مفصل ( ٣٠ منطقة ينتخب في كل منها ٣ نواب وتوزيع الباقي وهو ٣٠ نائباً بشكل قطري ) ..

وفي التصويت النهائي الذي جرى على اقتراح ازانيا المباي في اللجنة ، رفضت كل الكتل — ما عدا المباي — الاقتراح . اما في التصويت على اقتراح سيرلين فقد صوتت كل الكتل ضده وامتنع المباي عن التصويت .

ويسود الاعتقاد اعضاء لجنة الدستور ان الفشل سيكون نصيب المؤامرة المبائية الصهيونية العمومية وان طريقة الانتخابات الحالية ستبقى كما هي عليه الا اذا نجح المبائيون والصهيونيون العموميون في احراز الاصوات الثلاثة التي تنقصهم لاتمام مؤامرتهم .

# خلافات بين كتل الائتلاف الحكومي

### بشأن اقتراح الكتلة الشيوعية بحث تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ لم تقدم رئاسة الكنيست الى البحث الاقتراح الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية بشأن بحث موقف حكومة اسرائيل من المقترحات السوفياتية بتجريد الشرق الاوسط من الاسلحة الذرية .

وعلم ان القضية كانت موضع خلاف في الائتلاف الحكومي . فبينما طلب المبام واحدوت هعبودا بحث الاقتراح جدياً واحالته على لجنة الخارجية والامن لتوضيح موقف حكومة اسرائيل الجدي من المقترحات السوفياتية ، بينما هذا هو موقف المبام واحدوت هعبودا فقد عارض المباي في ذلك وطلب الى كتلتي المبام واحدوت هعبودا عدم التغيب من القاعة اثناء التصويت على اقتراح الكتلة الشيوعية .

ولما لم تتوصل كتل الائتلاف الى تسوية فيما بينها لهذا الامر لم تقدم رئاسة الكنيست الاقتراح الى البحث في الكنيست .

## توريز يدعو لاقامة جبهة ضد بناء قواعد صاروخية في فرنسا

باريس ـ نشرت أومنيته صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي رسالة وجهها موريس توريز سكرتير الحزب العام، الى زعيم الحزب الاشتراكي غي موليه يقترح فيها انضمام الاشتراكيين الى الشيوعيين في جبهة موحدة ضد اقامة القواعد الصاروخية الامريكية على الاراضي الفرنسية .

### اتفاق انجلو ـ امريكي بشأن القواعد الصاروخية يوقع قريباً

لندن ـ علم من المصادر المطلعة في لندن ان اتفاقاً عاماً قد تم بين امريكا وبريطانيا على بنود اتفاقية اقامة قواعد الصواريخ الموجهة في بريطانيا . واضاف هذا المصدر ان الاتفاق سيوقع خلال الايام القريبة القادمة .

## الاتحاد السوفياتي يساعد اللاجئين الجزائريين

موسكو ـ اعلنت رئاسة منظمات الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية قرارها بمساعدة اللاجئين الجزائريين الذين شردتهم الحرب الفرنسية على الشعب الجزائري والموجودين الآن في مراكش وتونس

وستحمل سفينة سوفياتية قريباً الاغذية والمستلزمات الطبية والاغطية الى القطرين لتوزيعها على اولئك اللاجئين . وتبلغ قيمة الشحنة مليون روبل .

# بنود دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت

* الدولة العربية المتحدة جمهورية دمقراطية مستقلة ذات سيادة وشعبها جزء من الأمة العربية .
* الحريات العامة مكفولة في حدود القانون.
* الانتخاب العام حق للمواطنين على النحو المبين في القانون ومساهمتهم في الحياة العامة واجب وطني عليهم .
* يتولى السلطة التشريعية مجلس يسمى مجلس الأمة ويحدد اعضاء هذا المجلس ويتم اختيارهم بقرار من رئيس الجمهورية ويشترط ان يكون نصف الاعضاء على الاقل من المجلس السوري والنصف الاخر من مجلس الأمة المصري .
* يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية .
* الملكية الفردية مصانة وينظم القانون اداء وظيفتها الاجتماعية ولا تنزع الملكية إلا للمنفعة العامة وفقاً للقانون ومقابل تعويض عادل وفقاً للقانون .
* فرض الضرائب العامة او تعديلها او إلغاؤها لا يجري إلا بقانون ولا يعفى احد من إدائها في غير الاحوال المبينة في القانون .

[ البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ ]

## ٤٦ وطنياً اردنيا يحكم عليهم بالسجن المؤبد

عمان — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على ٤٦ وطنياً بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة بعد ان الصقت بهم تهمة التآمر على قلب النظام في نيسان الماضي .

وبين المحكوم عليهم غيابياً وعددهم ١٩ سكرتير الحزب الشيوعي الاردني فؤاد نصار وعبد الرحمن شقير سكرتير الجبهة الوطنية

اكتشاف يحدث ثورة علمية

# العلماء السوفييت يكتشفون القوة التي تتماسك بها المادة

لندن — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد اكتشفوا ماهية القوة التي تجمع الجزيئات بعضها مع بعض ـ الجزيئات الاساسية التي تتكون منها المادة .

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية « تاس » ان العلماء السوفييت قد نجحوا نظرياً وعملياً في اثبات ان القوة التي تجمع بين الجزيئين تصدر عن اشعاع وامتصاص الموجات الالكترو ـ مغناطيسية المتبادل لكلتا الجزيئين .

ومن المعروف ان الذرة تتكون من نواة وشحنات كهربائية سالبة وموجبة يمكن تحطيمها والاستفادة من القوة المتحررة المنطلقة منها .

غير ان الجزي، « المولكول » مؤلف من عدد من الذرات ، يختلف عددها باختلاف نوع المادة ، يجمع بينها موجات الكترو ـ مغناطيسية متبادلة .

ويعتقد الكثيرون من العلماء إن هذا الاكتشاف اهم بكثير من اكتشاف تحطيم الذرة ويقولون بانه من اعظم الاكتشافات التي توصل اليها الانسان في كل تاريخه المعروف .

## فانجرد ينفجر مع قمر امريكا الثاني

رأس كانافرال ـ للمرة الثانية فشل سلاح الاسطول الامريكي في اطلاق صاروخه « فانجرد » والقمر الذي يحمله .

فبعد دقيقة واحدة من اطلاقه ، انفجر الصاروخ على علو ٣٨٤ ميلاً الى قسمين وهوى الى المحيط الاطلنطي .

ويذكر القراء ان الصاروخ « فانجرد » انفجر اول مرة على الارض في السادس من كانون الاول الماضي .

وقال المسؤول عن اطلاق «فانجرد» ان القمر الذي كان يحمله قد احتوى « حيوانا صغيراً جداً » ...

كلمة الاتحاد

## نصيحة وتهديد

التصريح الذي ادلى به سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي ، نيكيتا خروشتشوف لمراسل جريدة التايمز اللندنية قبل ايام اقام اوساط اسرائيل الحاكمة واقعدها .

قال خروشتشوف اجابة على سؤال المراسل عما اذا كان يستطيع ان يساعد على اقرار السلام بين اسرائيل والعرب « ان مواصلة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية يعتبر تجاهلا لوضع اسرائيل المعقد في الشرق الاوسط وتجاهلا لمصالح العرب» .

وقد رأت صحيفة الحكومة شبه الرسمية « دافار » في هذا التصريح «تهديدا مقنعاً» ووصفته بانه «حكم جائر وافتراء مقصود على دولة اسرائيل المحبة للسلام والتقدم » .

اما «عل همشمار» والعصى بنت العصيا ، فقد عقدت ايضا مقالا افتتاحيا حول هذا التصريح لم تتورع فيه عن اتهام الاتحاد السوفياتي بزيادة التوتر في الشرق الاوسط ، كما زعمت ان تصريح خروشتشوف ، « لا يطابق الحقائق » وليس فيه « ما يساعد على تخفيف التوتر في منطقتنا » . لقد ذهبت الوقاحة بعل همشمار الى حد القول « لا يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل بان دولة اسرائيل تطالب بالاتفاق مع العرب وبمفاوضات للسلام » .

ومحاولة صحيفتي الائتلاف البن غوريوني الباس سياسة الحكومة العدوانية المغامرة لباس الحمل الوديع ليست الا محاولة يائسة لطمس الواقع المر ولصرف انظار الجماهير اليهودية عن رؤية هذا الواقع .

فليس مثل هذه الابواق من يستطيع تزوير الحقائق وقلبها رأسا على عقب . وعلى اساس « مبدأ » قلب الحقائق تقول « عل همشمار » في مباراة مع امها دافار » .. يستطيع (خروشتشوف) ان يتجاهل ان الدول العربية لم تكف في الشهور الاخيرة عن الاعمال العدوانية على حدود اسرائيل ولم تكف عن سياسة المقاطعة الاقتصادية والقيام باعمال اخرى تمس بحقوق اسرائيل الحيوية » .

فمن اجل تسخير الشعب اليهودي وراء اطماع الصهيونية التوسعية العدوانية يتجاهل حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعيون مصالح العرب وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على وجه التخصيص .

وهذا ما فعلته « دافار » و «عل همشمار» بالضبط ، لقد تجاهلتا كليا ما ذكره خروشتشوف عن مصالح العرب ،

تجاهلتا ان الشعوب العربية التي تحرر نفسها من الاستعمار في الشرق الاوسط لن تستطيع ان تحتمل خروج الاستعمار من ديارها من الباب ليعود اليها

( البقية على الصفحة ٤ عمود ٣ )

## فكرة

قالت مسز كارول انه ينبغي لجينا لولو بريجيدا (الممثلة الايطالية في هوليود) وزميلتيها جين مانسفيلد وصوفيا لورين ان يتجردن من ملابسهن كلية او ان يرتدين ملابس محتشمة لأن الامور الوسط تبعث على الاشمئزاز.

ومسز كارول شابة جميلة تبلغ من العمر ٢٣ سنة وهي تدير وزوجها معسكرا للعراة.

وفكرت

حبذا لو كان الاحتشام بقدر الملابس.

جابر

# حذار من الخيانة يا حضرات الاعضاء

بقلم فؤاد خوري

يصر الحكام على مجلس بلدية الناصرة بان يشرف على تنظيم «احتفالات» الاستقلال بمناسبة مرور عشر سنوات على قيام اسرائيل. وبينما كانت الحكومة تكتفي من رئيس البلدية في السنوات الماضية بان يقيم حفلة ليلية ويلقي كلمة «مناسبة»، نراها في هذه السنة تسعى جاهدة لسوق المجلس البلدي الى تأليف لجنة عامة تقوم بتنظيم الاحتفالات تحت اشرافه. وكما يظهر من رسائل الوزراء والحكام الى رئيس البلدية فان الحكومة تطلب من المجلس البلدي تزيين المدينة بانواع الزينات ودعوة السكان والمنظمات والمدارس الى الانهماك في مظاهر الابتهاج والاحتفال لينطبق عليهم قول الشاعر العربي،

«كالطير يرقص مذبوحاً من الالم»

وكان رئيس البلدية قد دعا لجنة الادارة الى الاجتماع بمدير اللجنة اللوائية لاحتفالات السنة العاشرة في ٥٧/٩/١٧ حيث شرح المذكور برامج الحكومة للاحتفالات وطلب من لجنة الادارة ان تعد برنامجاً «ناصرياً» للاحتفالات وان تعين من بين اعضائها شخصاً مسؤولا عن هذه الأمور يحظى «باحترام المدينة وثقة الرئيس» كما قال.

وفي ٥٧/٩/٢٠ عرض رئيس البلدية الموضوع على لجنة الادارة التي رفضت اقتراح العضو الشيوعي فيها الذي طالب الحكومة بتلبية مطالب المواطنين العرب اليومية والقومية بمناسبة الاحتفالات واقرت تلك اللجنة برنامجاً «احتفاليا» للمناسبة ولكنها تعثرت في تعيين لجنة او شخص مسؤول، لدقة الموقف وحرجه، ولكن قبول عضو البلدية يعقوب فرح القيام بالمهمة فرّج أزمة رئيس البلدية وصحبه.

وفي ٥٨/١/٢٧ دعا رئيس البلدية اعضاء لجنة الادارة البلدية ومدراء المدارس وممثلين عن الروتاري والهستدروت الى الاجتماع بمدير القسم العربي لدائرة «الايضاح والتنوير» للبحث في تهيئة برامج الاحتفالات للسنة العاشرة لقيام الدولة. وفي الاجتماع، الذي تغيب عنه مدير «الايضاح والتنوير» (إقرأ — التمويه والتجهيل) طلب رئيس البلدية من المجتمعين تعيين لجنة عامة في الناصرة تكون مسؤولة عن تنظيم الاحتفالات تحت إشراف المجلس البلدي. وقد وجه عضو لجنة الادارة الشيوعي الى رئيس البلدية سؤالا عن سبب تعيين هذه اللجنة رغم ان المهمة قد تسلمها عضو البلدية، يعقوب فرح، كما سأله كيف يمكن للرئيس ان يحمّل المجلس البلدي مسؤولية كبيرة كهذه دون بحث الموضوع اولا في اجتماع المجلس البلدي.

ولكن الرئيس غمغم وتهرب من الجواب وفهم الحاضرون من جوابه ان الضغط عليه كبير والالحاح عليه شديد.

* *

ان الشعب العربي في اسرائيل يعيش منذ قيام الدولة في ظل حكم استعماري بغيض يميزه الحكم العسكري وسلب الأراضي ولقمة العيش وتسوده جميع الوان الاضطهاد القومي. لقد قاسى هذا الشعب جميع انواع الاضطهاد والاستهتار بحياة ابنائه وهدر دمائهم. لقد بلغت سياسة الاضطهاد القومي ذروتها في مذبحة كفر قاسم الشهيرة، التي هتكت آخر الاستار عن سياسة الحكام الاجرامية ونواياهم العدوانية لمستقبل الشعب العربي في اسرائيل، وأمست جريمة الحكام النكراء هذه مقترنة بجريمة حرب سيناء التي أدين حكام اسرائيل عليها في مشارق الارض ومغاربها.

فان كان التطبيل والتزمير أسلوباً معروفاً يمارسه الحكام كل سنة في احتفالات الاستقلال لاخفاء سياستهم العدوانية وافعالهم المنكرة، فانهم في هذه السنة، وبعد ان تمادوا الى هذه الدرجة من الظلم والاضطهاد، لن يكتفوا بما كانوا يفعلونه كل سنة، بل سيقرعون آلاف الطبول وينفخون بكل ابواق التمويه والتضليل.

وامر آخر يدعو الحكام الى إخفاء سياستهم الحقيقية وافعالهم المنكرة عن الرأي العام في داخل اسرائيل وخارجها. فسنة ١٩٥٨ تشهد نضوج الزمان الذي تحل فيه القضية الفلسطينية حلا عادلا وتذري فيه سياسة كفر قاسم كما تذرو الرياح العاصفة حفنة من تراب. والحكام يسعون بكل قوتهم لاستخلاص «شهادة حسن السلوك» من الشعب العربي في اسرائيل لجلاده، طيلة العشر سنوات الماضية، انهم يسعون لطعن كرامة الشعب العربي وتسخيره لمحو جرائمهم بأيدي ابنائه. يريدون تسخير المجلس البلدي للناصرة، المدينة التاريخية والعربية الوحيدة في اسرائيل، ويريدون تسخير الاندية والمنظمات ومعلمي المدارس وتلاميذهم وغيرهم وغيرهم. انهم يريدون سوق جميع اولئك الى استعراض النخاسة ومعرض المساخر البشرية للسائحين الاجانب المهاويس.

ويقول حكام اسرائيل لعرب البلاد، ابتهجوا واحتفلوا فهذا اليوم يوم عيد عام، وان كانت لكم حقوق ومظالم فليس هذا وقتها. انها «خلافات بيتية» داخلية!، ومن المؤسف حقاً ان الحكام يجدون بعض المتملقين المارقين.

دائماً نظر شعبنا بامتعاض الى الاشخاص المتملقين الذين بصقوا على حقوق شعبهم وتبهرجوا وتزينوا في السنوات الماضية متبرين هزء واحتقار القوى الدمقراطية اليهودية التي تدرك ان شعباً يستعبد شعباً آخر لايمكن ان يكون هو نفسه حراً.

ولكن تراكم المظالم الوحشية طوال السنوات العشر الماضية واصرار الحكام الاعمى على ابقاء شعبنا مستعبداً مسلوب الحقوق اليومية والقومية، ان هذا الامر يخلق في نفوس شعبنا وضعاً جديداً. فلن يسمح شعبنا هذه المرة، لاي متملق فاقد الضمير ان يتظاهر امام الرأي العام والزائرين بان شعبنا العربي يرقص على قبوره.

للشعب العربي في اسرائيل الحق الكامل بالمساواة التامة بجميع المواطنين اليهود، لانه يعيش في بلاده. والشعب العربي حق تقرير المصير وحق الاتحاد مع بقية الشعوب العربية. ان الشعب العربي في اسرائيل يحترم حق الشعب الاسرائيلي بالاستقلال ولذلك فانه لن يتنازل عن حقه بتقرير المصير. وللشعب العربي على حكام هذه البلاد حق احترام حقوقه القومية وكيانه القومي وكرامته القومية.

واذا كانت الشعب العربي في اسرائيل هذه الحقوق فانه لن يستعطف احداً للحصول عليها. فالحقوق تؤخذ ولا تعطى. ولكن الشعب العربي يطلب من جميع هيئاته ومنظماته واصحاب المراكز الرسمية والشعبية فيه، انه يناشدهم ان يحرصوا على الامانة الاجتماعية والقومية التي يحملونها بفضل مراكزهم، فلا يجعلوا من انفسهم مطية للحكام وبوقاً للظالمين.

من واجب المجلس البلدي بمناسبة الاحتفالات العاشرة لقيام اسرائيل ان يراعي خاطر الشعب الذي انتخبه، الشعب الذي ينظر اليه متأملا ومراقباً ومنذراً. من واجب اعضاء المجلس البلدي ان يعبروا عن مطالب شعبهم القومية واليومية، في هذه المناسبة، اذ بفضل هذا الشعب وصلوا هم الى مقاعدهم.

والشعب لا ينسى حسنة او سيئة.

## شركات النفط تتحكم بالعراق

قال محمد مشحن الحردان وزير الاقتصاد العراقي امام اللجنة المالية في مجلس النواب خلال مناقشة ميزانية وزارة الاقتصاد ان شركة نفط العراق (اي بي سي) ابلغت الحكومة بان نفقات الانتاج زادت عن السابق وان ذلك يستتبع تخفيض حصة العراق من واردات النفط،

واضاف الوزير ان الحكومة بعثت بكتاب الى شركات النفط العاملة في العراق تعلمها فيه انها غير مستعدة لتحمل اي نفقات اضافية غير المنصوص عليها في الاتفاقات المعقودة بينها وبين الحكومة وان العراق يتمسك بتنفيذ هذا الاتفاق نصا وروحا.

وهذا النبأ يوحي بان شركات البترول لا تكتفي بارباحها الضخمة وتريد ان تستولي على الجزء الضئيل الذي تدفعه للحكومات العربية.

ويوحي النبأ ان هذه الشركات تشعر بالاطمئنان على خطوتها هذه بسبب موالاة هذه الحكومات للاستعمار الغربي.

وتبين آخر الاحصاءات عن البترول في الشرق الاوسط:

- ان الانتاج بلغ ١٦٢ مليون طن بترول
- حصة الولايات المتحدة منها ٨٦ مليون طن
- استثمار الاموال الامريكية بلغت ٢٠٠٠ مليون دولار والارباح بلغت ملايين الدولارات



### نقترح تأليف نقابة .... عالمية

تنظر محكمة هامبورج بالمانيا الغربية في قضية ادعاء كل من مسز اندرسون والسيدة ماكلينبرغ انها «انستاسيا» صغرى بنات آخر قيصر لروسيا «ووارثة عرشها» !!!

وطلبت المحكمة من المدعيتين احضار الوثائق التي يمكن ان تثبت حقيقة شخصية «انستاسيا». وحددت المحكمة ثلاثة اسابيع للمدعيتين ومحاميهما لجمع الوثائق اللازمة ...

وهكذا يظهر ان الهذيان لا يقتصر على الامريكيين.

فالقراء يذكرون ان امريكياً احتج على الاتحاد السوفياتي حين اطلق سبوتنك الاول لان الفضاء ملك له سجله رسمياً في دائرة تسجيل امريكية.

ومثل الامريكي والسيدتين يوجد في هذه البلاد من يحدد حدود البلاد في كتب الجغرافيا من النيل الى الفرات ...

في رأينا ان الحاجة تدعو الى تأليف نقابة عالمية لهذا النوع «البشري» ...

## دبابيس

### كافرون

نحن كافرون بالحضارة وبالحرية.. بتلك الحضارة والحرية التي اشار لهما رئيس الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور اسرائيل بقوله في حفلة اقيمت للوفد في بلدية القدس:

«ان لكل انسان متحضر وطنين احدهما فرنسا ولكل محب الحرية وطنين احدهما اسرائيل»!

كافرون بتلك «الحضارة» التي تحملها طيارات «المستير» والهيلوكوبتر الفرنسية وتنزلها على الشعب الجزائري في قنابل النابالم

ونحن، كأبناء بور سعيد، في مقارعتنا «الحضارة» التي ارادت ان تقدمها لهم قبل نحو سنة حكومة رئيس الوفد البرلماني الفرنسي..

ونحن، كأبناء الكمرون، نرفض «الحضارة» التي حملتها، قبل ايام، مدادات فرنسا على شكل دبابات ومدافع وجنود لفرضها على شعب صغير مكافح.

ونحن..

كافرون بحرية اضطهاد شعبنا

كافرون بحرية سلب اراضيه

كافرون «بالحرية» بحرية قتل ابنائنا في كفر قاسم وعرب السواعد وعرعره وام الفحم.

افعجيب انا غير «متحضرين»!!! وبشر «الكافرين» من لوعنا بان لهم النصر..

### قرأت.. ورأيت

نشرت الصحف الاسرائيلية ان الجمعية البريطانية للرفق بالحيوان قد ابرقت الى الرئيس الامريكي ايزنهاور تحيي فيه «رأفته» التي برزت في ان القمر الامريكي الاول لم يحتو، في داخله اي كلب..

وفي الوقت ذاته رأيت صورة في روز اليوسف المصرية، الصورة لكلبين يتحدثان.

وقرأت تحت الصورة هذه الكلمات

«بلاش قرف. انا اطلع في قمر امريكاني»!!!

وبعد... لقد انفجر الصاروخ «فانجارد» مع قمر امريكا الثاني وهوى الى المحيط...

وليس ثمة حاجة الى اي تعليق.

☆

ودبوس من الاردن.

اوردت نيوزويك الامريكية ان ملك الامريكيين في الاردن، حسين، قد بعث الى الجنرال البريطاني جلوب — ابو حنيك — رسالة يأسف فيها على انه وافق على طرده ويقول ان ذلك اقتضته ضرورة «المحافظة على عرشي». ودعا حسين جلوب الى تشريفه بحضور احتفالات الجيش الاردني في نيسان القادم..

شرف متبادل بين حسين وجلوب..

محمد خاص

## اطلاق سراح سكرتير الحزب الشيوعي في فنزويلا

لندن — اطلقت حكومة فنزويلا الجديدة سراح السجناء السياسيين وبينهم السكرتير العام للحزب الشيوعي في فنزويلا، يزوس فاريا

وكان الديكتاتور هيمنز، الذي اطاحت بحكمة الانتفاضة الشعبية قبل مدة، قد زج بالرفيق فاريا في السجن قبل نحو ٨ سنوات عقاباً له على قيادته اضراب عمال النفط الذي يسيطر عليه الاحتكاريون الامريكيون

والرفيق فاريا هو احد مؤسسي نقابة عمال النفط المتحدة في فنزويلا وهو نائب اتحاد النقابات المهنية في امريكا اللاتينية.

وقد عاد الى فنزويلا احد قادة الحزب الشيوعي الذي اضطر الى الهجرة الى مكسيكو.

## نداء الشاعر كاظم السماوي

نشر احمد قاسم جودة رئيس تحرير «الجمهورية» في صحيفته رسالة من الشاعر العراقي المشرد كاظم السماوي ودعا ... «الدول العربية الحرة الى ان تضمه تحت جناحها وتمنحه جنسيتها حتى ترد اليه جنسيته العراقية العزيزة على قلبه.»

ونشر احمد قاسم جودة مع نداء الشاعر ابيات بعث بها الشاعر اليه يصف شوقه الى دمشق ومناجاته لها،

تلفت واجما، غرب وشرق
وراء صدى كفاحك يادمشق
توهج في ثراك دم الضحايا
يفوح له على الظلماء عبق
وكم دال الزمان وما تهاوى
به للراية الحمراء خفق.

## موجة من الاجرام تجتاح مدارس نيويورك

نيويورك — سيجتمع رئيس بلدية نيويورك بموظفي وزارة التربية للبحث في موجة الاجرام والعنف التي اجتاحت المدارس في تلك المدينة في الاسبوع الماضي

وقد زادت قوات البوليس لتشمل ٤١ مدرسة في الاحياء الصعبة من المدينة. وهنالك في سبع مدارس الآن حاميات من البوليس، ووضعت حاميات من البوليس خارج المدارس الاخرى.

ووعد رئيس البلدية بتقديم الحماية لكل مدير مدرسة يرى حاجة الى ذلك.

فقد طغت موجة من العنف والاجرام في الأسبوع الماضي في مدارس نيويورك، بعد حادث اغتصاب فتاة في الثالثة عشر من عمرها في داخل مدرسة في بروكلين والهجوم على المعلمين ورجال البوليس في المدرسة نفسها.

وبعد هذه الحوادث انتحر مدير المدرسة بعدان ادلى بشهادته امام لجنة من المحلفين حققت في حوادث الاجرام هذه.

وقد اعتقل البوليس ٢١ تلميذاً، وصادر كمية من الاسلحة المتنوعة منها فؤوس وخناجر وغيرها.

بكلمات موجزة: قررت شركات الاحتكار للابقاء على الاسعار العالية اغلاق مناجم التنك في سيام.



### الثقافة في رومانيا

تزدهر الثقافة في رومانيا ازدهارا منقطع النظير في تاريخها فقد اصبح فيها ١٢٠٠ مركز ثقافي بينما كان عدد هذه المراكز في سنة ١٩٣٨ حوالي ٣٠ واصبح عدد دور السينما فيها الان ١٠٠٠ مقابل ٣٣٨ في سنة ١٩٣٨ اما في الريف حيث لم تكن هناك دور سينما فقد اصبح عدد هذه الدور ٩٨٠.

### مهرجان الافلام السوفياتية في مصر

قبل ايام افتتح في سينما ريفولي في القاهرة مهرجان الافلام السوفياتية فعرض الفيلم السوفياتي «الشقيقتان» تأليف الكسي تولستوي والفيلم الاخباري القمر الاصطناعي.

وقد اشترك في حفلة الافتتاح فتحي رضوان وزير الارشاد القومي وعدد من الوزراء وقد اقيم المهرجان برعاية وزارة الارشاد. وبين الافلام السوفياتية التي ستعرض «وهادئاً يجري الدون».

### في مصلحة مصر

تبين الاحصاءات ان نسبة الصادرات والواردات بين الاتحاد السوفياتي ومصر في مصلحة مصر. فقد صدرت مصر الى الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٥٧ بضائع بقيمة ٣١،٢٢٧،٢٨٢ جنيه واستوردت منه بمبلغ ١٨،٠٥٨٦،٧٤٦

### عواصف صوتية

لاحظ الفلكيون في محطة ارصاد طبقات الجو العليا في كسلفودسك اشعاعات شمسية عنيفة نشطت في المدة الاخيرة وقد كانت الشمس ترسل اشارات لاسلكية شديدة يطلق عليها الفلكيون عادة «العواصف الصوتية».

وقد بدا هؤلاء الفلكيون يلتقطون للشمس صوراً باستخدام الاشعة الهيدروجينية وامكن بذلك الحصول على معلومات ذات اهمية علمية كبيرة.

### الف سنة يمكن ان يعيش الانسان

قال العالم النفساني الدكتور تشرتش ان عمر الانسان يمكن ان يصل الى الف سنة اذا امكن ازالة القلق واليأس من حياته!!

### الاحتكار العالمي

اغلقت اكبر مناجم التنك في سيام ووجد ٣٠٠٠ عامل انفسهم في الشوارع والسبب في ذلك ان مجلس التنك الدولي سمح لسيام بان تصدر ٧،٣٥ في المئة من انتاج التنك لهبوط سعر التنك في السوق العالمي.

### «ثمن» الدماء

اعلن مكتب الابحاث الفرنسي في الجزائر انه عثر على ماس وبلاتين ونيكل ونحاس في مناجم جديدة بصحراء الجزائر...

---

قصة قصيرة

# من يربح أخيرا؟

تأليف هـ. س. ديكسون

كان ازرا متحدثا لبقا، يداوم الاطلاع، وكان اكثر ما يقرأ من القصص البوليسية المقتبسة من سجلات البوليس وكان هذا مدار حديثه عادة وكثيراً ما كنت اجادله رغما دفاعا عن نفسي في انه لا يقع في قبضة البوليس من المجرمين سوى الاغبياء، ولكنه كان يصر على ان الجريمة الكاملة لم تدبر ابدا

وترت ذات يوم صائحاً، وحق الجحيم اني اعرف اكثر من طريقة لارتكاب جريمة كاملة لا يصل الى سرها البوليس

وصاح العم ازرا في اصرار امرأة عجوز، عليك ان تريني ذلك بعيني

— بكم تراهن اذن؟

— خمسة جنيهات

— حسناً.. اتفقنا اذن.. هاك يدي

وتناول ازرا يدي وفي عينيه نظرة غريبة وقال «انك لا تنوي ان تقتل احداً؟» فاجبت

— كلا بالطبع، ولكني سأبرهن لك رأيي.

خطوت الى التليفون وادرت القرص دورتين طويلتين واخرى قصيرة وكان هذا رقم الطبيب البيطري «براونج» ورد الطبيب على التليفون بنفسه فقلت هنا.. جوني وايتز بن اخ ازرا المزارع العجوز.. هل تستطيع الحضور فوراً يا دكتور؟.. العم ازرا ليس على ما يرام، ثم وضعت السماعة فوجدت ازرا يتطلع الى كما لو كان يتطلع الى انسان مخبول وصاح «ماذا تقول... اني لست مريضاً» فابتسمت اليه قائلا انا اعرف ذلك.. اما هذا جزء من الخطة، فتنهد وقد ارتسم عليه الغباء وبينما كان هو يفكر في الموضوع خطوت الى الدولاب واخرجت المسدس من خلف احد الاباريق، فكادت عيناه تسقطان من وجهه ولكنه تمالك نفسه عندما رآني اسحب الطلقة من المسدس وراح يراقبني وانا احشوه بظرف فارغ ثم قدمت اليه المسدس قائلا.

— انه لن يؤذي احداً وهو على هذه الحال.. اليس كذلك فحص ازرا المسدس جيداً ثم اومأ بالايجاب... والان اليك ما اطلب منك.. عندما تسمع قدوم الدكتور براونج اريدمنك ان تقف بالنافذة في مكان تتأكد من انه يراك منه جيداً ثم ترفع المسدس الى رأسك وتضغط الزناد.. هذا كل ما عليك.. ثم أريك بعدها كيف كان في امكاني قتلك بهذا المسدس الفارغ وكيف سيكون لدي شاهد على انك قتلت نفسك بنفسك «فصاح» لن افعل هذا.. عليك ان تريني كيف تستطيع قتلي دون ان يشتبه في امرك احد فلو كنت تنوي قتلي حقاً، كيف تطلب الي ان افعل شيئا من هذا القبيل؟ فتنهدت بضيق اذ كان من المحتمل ان يصل الطبيب في اي وقت واستطردت قائلا،

— انك تعلم جيداً ان هذا المسدس فارغ، اما اذا كنت خائفاً من خسارة الرهان فيمكننا اعتبار الموضوع منتهياً، ووصلني وقع اقدام على الممر الحجري فقلت وانا ارتد الى المطبخ، عليك ان تقرر الان فها هو الدكتور براونج قد جاء، وسحبت بندقية من وراء صندوق خشبي كنت قد اعددتها من قبل وصوبتها الى الجانب الايمن من رأس ازرا ورحت ارقب ما يفعله بعد ذلك بانفاس لاهثة وفجأة تناول المسدس متمتما ثم اسنده الى رأسه، وعندما اشتد اصبعه على الزناد صوبت بندقيتي واطلقتها، وتهاوى ازرا متكوماً عندما اصابته طلقة المسدس التي كنت قد حشوت بها البندقية، ودفعت البندقية خلف الصندوق الخشبي من جديد وهرعت الى الحجرة في نفس اللحظة التي دخل فيها الدكتور وانحنينا معاً فوق الجثة وحينئذ صحت باكياً «ازرا.. ازرا يا عمي العزيز» واحسست يد الطبيب فوق ذراعي وهتف بي في صوت راعش لا فائدة من ذلك يا بني.. فقد مات

وفي اليوم التالي توقفت سيارة العمدة بالباب فاحسست بالخوف يتملكني ولكني قلت لنفسي، لا تهتم.. فلن يتجاوز الامر توقيع بعض الاوراق او شيء من هذا القبيل.

ولكن العمدة لم يكن رقيقاً هذه المرة وبادرني بهذا السؤال، الم يقع خلاف بينك وبين عمك؟

— لم... ابداً بكل تأكيد.

— اذن.. فلماذا قتلته.

— قتلته.. ماذا تعني يا سيدي، ودون ان يجيب اخرج ظرفاً معنونا باسمه مكتوبا بخط عمي وحينئذ ادركت لماذا كان عمي مسروراً بعد مقابلته لساعي البريد. واخرج من المظروف الاول اخر مخطوطاً عليه، يحفظ لازرا وايتز ويفتح اذا لم يمر لاستلامه يوم السبت واخرج من الظرف قصاصة صغيرة تحمل الكلمات الاتية، «سيدي العمدة»

اخشى ان يكون ابن اخي قد دبر خطة لقتلي ليس لي علم بتفاصيلها ولكنه سيجعلها تبدو كما لو كانت انتحاراً فلا تدعه يفر بجرمه.

## همسات

### النفير

حين حزم بن غوريون اسرائيل وأراد ان يشيلها ويحطها في اوروبا، ما كان يدّ ولدن. أراد أن يؤزربها حتى لا تتشرق. قرأ عليها التعويذة الاوروبية حتى يحجبها من الشروق. فهو يدرك أنه لا الطابخة ولا الفرقة السويدية تستطيعان ان تمنعا شعبه من التأثر بالاحداث العظام الجارية فيما وراء الحدود. قلنا له الشرق العربي صار يملأ الدنيا، فقال لا يمكن تجاهل بون... إن حالة اصحاب «اسرائيل قطعة من اوروبا» في عرس الشرق، كحالة اطرش في الزفة. حالة تحزن!

إني اعرف ان فقر الدم منتشر في اسرائيل. ولكنني لا اعتقد ان الطرش هو من امراض هذا الشعب. زغاريد الوحدة العربية، التي لعلعت في القاهرة، اوصلت دالس، في واشنطن، الى حالة، فورستالية. حتى «الكورة» التي اطلقوها في الفضاء لم تهدىء اعصابه. صمّ بكمٌ. فكيف لا أُسمعُ في اسرائيل؟ نحن جيران، والجار اولى بالسمع. ان تشنيع الصحف على الجمهورية العربية المتحدة هدفه صم آذان الشعب. ولكن هيهات. إن الدعاية تستطيع ان تخفي حقائق لا تزال في رحم المستقبل. ولكن اية دعاية تستطيع ان تخفي جبل همالايا عن سكان التبت؟!

كلي ثقة بان الشعب الاسرائيلي يعيد حسابه الآن على ضوء الحقائق الجديدة، بهدوء، بينه وبين نفسه، ولكنه يعيد حسابه بالتأكيد. وكل ما ارجوه هو الا يخطىء في الجمع والطرح هذه المرة.

فما هي الحال، بالله عليكم، إذن، بالنسبة الى الجماهير العربية في بلادنا؟ هذه الجماهير التي نكبتها سيطرة مستعمرين فرقوا أمها الكبيرة العريقة دويلات، ايدي سبا؟!

يقال ان النكبة، التي مزقت الشعب العربي الفلسطيني اشلاء حية، كانت النذير الذي نبه العرب الى الخطر من استمرار فرقتهم. فمن الطبيعي ان يهلل الشعب العربي الفلسطيني وان يكبر للوحدة التي تحققت، هاتفاً من اعماق قلبه، «اللهم لقد بلغت، اللهم فاشهد»!

فحين حزم بن غوريون اسرائيل واراد ان يشيلها ويحطها في اوروبا، ما كان يتولّدنْ. ولكن حين اخرج صيباه وكتاب صحفه حوافرهم لشعبنا مهددين متوعدين، فذلك فعل ولد طائش ارعن. الجماهير العربية هنا هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني الذي ما توقف عن النضال في سبيل استعادة وحدته في وقت كانت الوحدة العربية فيه أنشودة شاعر مطارد. فكيف يتوقف عن هذا النضال الآن، يا ذوات الحافر، والوحدة صارت جمهورية تقول لحلف بغداد، «قم حتى اقعد مكانك»؟

إن تطور الاحداث في شرقنا يسير، بسرعة سبوتنكية، نحو نتيجته الطبيعية. السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشرق العربي. القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الأمة العربية. السيطرة الاستعمارية هي التي مزقت شمل الشعب العربي الفلسطيني. القضاء على السيطرة الاستعمارية سيعيد وحدة الشعب العربي الفلسطيني. القطار يسير، يتسارع يبهر الابصار. فما الافضل، ان تقف في وجهه، فتتحطم تحت عجلاته، ام تركب مع الراكبين؟

فاحزموا أمركم فالقطار يقترب من محطتنا. ألا تسمعون النفير؟!

(جهينة)

# الكنيست تقر زيادة ضريبة الشراء

## كتل الائتلاف ترفض اقتراح الكتلة الشيوعية بتخفيض الضريبة

القدس — اقرت الكنيست تعديل قانون ضريبة الشراء بحيث تجبى ضريبة شراء على عدد جديد من الحاجيات، ولم يعارض في هذا التعديل سوى الكتلة الشيوعية.

وقد قال النائب الشيوعي موشه سنيه ان هذه الضريبة فرضت في البداية على الكماليات ثم شملت حاجيات ضرورية وتحولت الى ضريبة شراء عامة.

وهذه الضريبة تقضي على قوة شراء الجماهير، انها لا تمنع الاغنياء من الشراء لانهم يستطيعون ان يدفعوا الثمن مع الضريبة. ولكن الجماهير لا تستطيع.

وطالب تخفيض ضريبة الشراء، ما دامت قائمة، على الحاجيات غير الكمالية الى واحد بالمئة فقط (وهي اليوم تتراوح بين ٧ ونصف بالمئة و ٣٥ بالمئة).

كذلك طلب ان تعفى من ضريبة الشراء جميع المأكولات والادوية.

ولكن كل هذه الاقتراحات رفضت باصوات نواب الائتلاف.

### غداً يبكون

وسوف نشهد غداً صحف الائتلاف خصوصاً «الطلائعية» منها تدبج مقالات الاحتجاج على الغلاء وارتفاع الاسعار متظاهرة بالدفاع عن جيوب مساكين الشعب متوسلة اليهم ان ينسوا وان يصفحوا عن نواب كتلهم الذين يؤيدون سياسة حكومتهم القائمة على تجويع الشعب وخدمة مشاريع الاستعمار.

# مستوطنو قرية الجيدل يتظاهرون امام بناية الكنيست مطالبين بالعمل

القدس — تظاهر امام الكنيست يوم الاثنين عشرات من العائلات من الجيدل مطالبين بالعمل.

وقد قابلت النائبة الشيوعية استر فلنسكا المتظاهرين واستمعت الى مطالبهم، وطلبت من رئاسة الكنيست ان تستقبل وفداً عنهم والاستماع الى مطالبهم. وقررت رئاسة الكنيست ان تستقبل لجنة العلاقات العامة وفداً عن المتظاهرين.

وقد حاول البوليس تفريق المتظاهرين بالقوة، ولكن المتظاهرين ونساءهم واطفالهم تمددوا على الارض. وافزع هجوم البوليس وصياحه الاطفال فأخذوا يبكون.

وفهم من الحديث مع المتظاهرين ان اكثرهم ذوو عائلات كبيرة واولاد صغار، وهم يقيمون في اكواخ من التنك في ازدحام شديد. وهم يعملون بمعدل ٧ ايام في الشهر وباجور طوارىء ضئيلة.

وقد وعدتهم لجنة الكنيست بان تنقل شكاواهم ومطالبهم الى الهيئات الحكومية ذات الاختصاص.

وبعد دخول الوفد الى بناء الكنيست نقل جميع المتظاهرين في سيارات البوليس الى دائرة البوليس.

# ٣٠٠ عامل

## مهددون بالفصل من يوبيل جاد

القدس — استقبل رئيس لجنة العمل في الكنيست وفداً عن عمال «يوبيل جاد»، فذكر اعضاء الوفد ان ثمة خطراً بفصل ٣٠٠ عامل من عمال «يوبيل جاد» عن عملهم في شهر أيار المقبل.

وطلب اعضاء الوفد ان تضمن الحكومة عملاً منظماً دائماً لهؤلاء العمال الذين سيفصلون عن عملهم

واستقبل رئيس لجنة العمل كذلك رئيس بلدية عسقلان الذي طلب هو ايضاً ايجاد عمل لاولئك العمال الذين سيفصلون عن عملهم.

# اين النص القانوني

الطيبة — لا يزال البوليس يستدعي المواطنين للتحقيق معهم بشأن احوالهم وظروف حياتهم ويطالبهم بصورتين.

وقد ارسل مؤخراً يستدعي الرفيق عبد الرحيم محمود عازم عضو المجلس المحلي.

في رأينا ان هذا الاجراء يخالف القانون. ولم نسمع حتى الان بان البوليس استدعى مواطناً يهودياً على هذا الشكل.

وفي رأينا ان المواطن يستطيع ان يرفض مثل هذا التحقيق بدون «تهمة».

# عمال اكسال يقاومون خطر الجوع

الناصرة — «خطر الجوع يهدد عائلاتنا، نحن عاطلون عن العمل لاكثر من ستة اشهر بسبب رفض الحكم العسكري اعطاءنا تصاريح سفر الى الاماكن التي نجد فيها اعمالا لنا»

هذا ما جاء في العريضة التي وقع عليها ما يزيد على ٤٠ عاملا من قرية اكسال يعيلون اكثر من ٢٠٠ نفر

وقد ارسلوا عريضتهم الى وزير العمل عن طريق مكتب وزارة العمل بالناصرة وطالبوا فيها الوزير بالتدخل لدى سلطات الحكم العسكري لتزودهم بالتصاريح

# الشيوعيون يحتجون على بحث قضايا في المجلس المحلي وراء ظهورهم

الطيبة — عقد المجلس المحلي جلسة لبحث مسألة تعيين معلمين المدرسة الثانوية وبعض القضايا الاخرى. وقد تغيب عن المجلس للمرة الرابعة اعضاء كتلة المعارضة من مؤيدي الرئيس السابق وعددهم سبعة وهم يعملون لنزع الثقة بالرئيس الحالي تمهيداً لانتخاب توفيق عبد الرازق رئيساً للمجلس.

وكانت الكتلة الشيوعية قد طلبت ادراج مسألة انتخاب لجان المجلس مجدداً ليتمثل الشيوعيون فيها اذ انهم حرموا من التمثيل في اللجان القديمة.

ولكن الرئيس تملص من بحث هذه المسألة مدعياً ان هذه الجلسة هي طارئة.

واثار الشيوعيون مسألة تنظيم الاحتفالات لعيد الاستقلال العاشر التي بدأ الرئيس يعد لها بالتعاون مع بعض الاعضاء والوجهاء من وراء ظهر المجلس والشيوعيين. والسبب ان الرئيس لم يرغب في ان يسمع رأي الشيوعيين الذين ينددون بمحاولة تنظيم الاحتفالات بشكل يخفي مطالب العرب القومية واليومية.

وعلى الاثر تصدى «ممثل المستوطنين» محمد عبد الغني لهم واحتجاجاً على رفض الرئيس بحث القضايا التي ادرجوها انسحبوا من الجلسة وبذلك بقي ٦ اعضاء في المجلس وحلت الجلسة قانونياً لعدم وجود نصاب قانوني.

اما الميزانية فقد وضعت على الرف

# بناء مهبط جديد في مطار اللد تبلغ نفقاته ٨ ملايين ليره

القدس — في اجتماع صحفي عقد هنا تحدث نائب المدير العام لوزارة المواصلات عن قرار ببناء مهبط جديد واسع في مطار اللد يصلح لهبوط احدث انواع الطائرات بما فيها الطائرات النفاثة الكبيرة التي ستعمل في الطيران المدني في السنتين القادمتين.

وستبلغ نفقات انشاء هذا المهبط نحو ٨ ملايين ليرا اسرائيلية. وقد اتخذت القرار بانشاء هذا المهبط لجنة مؤلفة من ممثلي قسم الطيران، والتخنيون، وشركة «ال عل» وخبراء اجانب وسيكون طول هذا المهبط الجديد ٢٥٠٠ متر، ثم يمد مع الزمن الى ٣٠٠٠ متر. وسيتم انشاؤه في سنة ١٩٦٠ وفضلا عن ذلك فقد تقرر اقامة بناية مركزية جديدة قرب المهبط الجديد.

وذكر في هذا الاجتماع ان الدخل من الطيران لا يتناسب مطلقاً مع هذه النفقات الضخمة على تطوير المطار.

# المحكمة العليا تلغي قرار فصل نعمت عبده من عملها

## القاضي يقول: من التعليمات تفوح رائحة التمييز الطائفي
## واسباب الفصل ليست صحيحة ولا مخلصة، وشكوك حول شهادة رئيس البلدية

القدس — لمراسل الاتحاد — الغت محكمة العدل العليا قرار بلدية عكا فصل موظفة الشؤون الاجتماعية، الآنسة نعمت عبده، من عملها. وقالت المحكمة ان الاسباب التي اعتمدت البلدية عليها «ليست صحيحة ولا مخلصة» وان جواب نائب وزير الشؤون في الكنيست، في هذا الصدد، «فيه ما يلقي الشكوك ويدحض» شهادة رئيس البلدية في المحكمة العليا.

وتناول القرار شهادة مديرة الدائرة الاجتماعية التابعة للبلدية، السيدة «فيما»، التي قالت، «وفقاً لتعليمات وزارة الشؤون، يجب ان يكون العاملون الاجتماعيون الذين يهتمون بالقادمين يهود.»

فقالت المحكمة العليا، ربما كان التدقيق بشكل موضوعي غير مقصود يبرر هذه التعليمات العامة التي اصدرتها وزارة الشؤون، ولكنها بالنسبة للرجل العادي قد تفوح منها رائحة التمييز الطائفي

والآنسة نعمت عبده هي اقدم العاملين الاجتماعيين التابعين للبلدية، وكان المجلس البلدي قد قرر فصلها من عملها بحجة «ضآلة العمل الاجتماعي بين ابناء الاقليات في عكا، العمل الذي كانت تقوم به الآنسة عبده».

وقد رفضت الموظفة هذه الاقوال واقامت الدعوى.

وجدير بالذكر ان رئيس البلدية كان قد قال في شهادته ان وظيفة الآنسة عبدو قد الغيت وانه لن يعين احد بدلا منها فقد جاء في قرار المحكمة «من جواب نائب وزير الشؤون اتضح للمحكمة ان البلدية كانت على وشك ان تعين موظفة في مكان الآنسة عبدو.»

وحيال هذا قررت المحكمة الغاء امر الفصل وأمرت البلدية بدفع رسوم الدعوى واتعاب المحاماة بمبلغ ٢٠٠ ليره للانسة عبده.

# اعتقال.. وفرصة اعطاء بصمات وتهديد

رمات غان — مراسل الاتحاد — بينما كان ١٤ عاملا عربيا من مواطني ام الفحم يتناولون طعام العشاء في مطعم «نعيم» برمات غان في ٢-٢-٥٨ طوقت قوة من البوليس المطعم ثم اقتحمه بعض افرادها واشاعوا جوا من الارهاب ثم بدأوا يستفسرون عن هويات اولئك العمال وامكنة عملهم وقراهم.

وبدون مبرر استاق البوليس العمال الى مركز البوليس وبدون مبرر اجبرهم على ان يعطوا بصماتهم بتهديدهم بتوقيفهم ١٠ يوما.

وقد افرج البوليس عن هؤلاء العمال في الساعة الحادية عشرة ليلا.

# بربرية عنصرية تجد منطلقا على شيخ وابنته لانهما رفضا ان يتسرب مورد رزقهما من بين ايديهما

[ جباة وبوليس ارادوا ان يحجزوا على احمد مصطفى الفاعور فلم يجدوا شيئا فحجزوا على بقرات جاره الذي لا ضريبة عليه ووقع العدوان ]

حيفا — مكتب الاتحاد — «يريدون منا ان نطالب بالهجرة من وطننا يريدون منا ان نقبل بالتشريد.. اننا نعيش في ضيق كبير ولكننا باقون... لا مكان لنا غير هذا الوطن»

كانت هذه كلمات الشيخ احمد مصطفى الفاعور الختامية

لقد قالها بصوت متهدج بعد ان روى قصة هجوم بربري قام به البوليس على جار له شيخ مثله هو غالب حسن ظريف وعلى ابنة ذلك الشيخ خبصة.

### تعريف هو سبب العدوان البربري

واحمد مصطفى الفاعور هو احد افراد العرب الذين تحاول الحكومة نهب اراضيهم. لقد طاردتهم من اراضيهم في ايلون قرب ترشيحا وبذلت جهودها ليتنازلوا عن اراضيهم واخفقت حتى الان.

ان المحكمة العليا ستنظر في قضيتهم في ١٧ الجاري. ولكن قصتهم او قصة الحملة الحكومية الوحشية عليهم لم تقف عند حد بل هي حوادث متلاحقة وضغط متوالي وارهاب مستمر.

لقد كان في حوزتهم قطعان من الماشية يعيشون مما يدره عليهم انتاجها ولكن هذه القطعان ذهبت مع الريح حين اجبرتهم الحكومة على النزول في منطقة طرده بدون ان تؤمن لهم المراعي.

وبديهي ان يكون للارهاب الاسود «منطق».

فبعد الجلاء عن الاراضي وبعدان ذهبت القطعان مع الريح كان لا بد ان تستمر عملية الافقار،

وهنا دخلت ضريبة الدخل في القصة.

فقد طلبت دائرة ضريبة الدخل من الشيخ احمد مصطفى الفاعور (١٦) الف ليرة ضريبة دخل قديم وبعد ان لجأ الشيخ الى السبل القانونية ليتخلص من هذه الضريبة سددت اليه الدائرة ضربة جديدة فطالبت منه سلفة مقدارها الف ليرة.

وعرف الشيخ احمد ان دائرة الضريبة تقوم بقسطها من الحملة الحكومية وان «منطق» الافقار والتشريد يستلزم هذه الخطوة المجرمة. فكيف تطلب دائرة الدخل ضريبة كهذه من رجل يعيل ١٦ نسمة وقد اجلي عن اراضيه وقضي على قطيعه الذي تقلص فاصبح يتألف من ٤٠ عنزة و٨ رؤوس بقر.

### الهجوم البربري

كل هذه مقدمة الهجوم البربري الدموي الاخير.

قال الشيخ احمد مصطفى الفاعور يروي هذا الحادث المفجع..

في ٥٨/١/٣١ طوقت قوة من البوليس والجباة بيتي في مبار (على طريق سخنين) واعلن المسؤول انه جاء يحجز اموالي تسديداً لضريبة الدخل. وكنت مريضاً طريحاً في الفراش فرجوت مهلة اتمكن خلالها عن طريق محامي حنا نقاره ان اعالج الوضع قانونياً.

ولكنهم اصروا وما كان في وسعي ان اقاوم فقلت، احجزوا.

لم يجدوا شيئاً.

وكأن هذا الامر اغاظهم جداً... كيف تذهب جوع البوليس بدون غنيمة.

ولا ادري كيف طرأت الفكرة عليهم. فقد حجزوا على ٣ رؤوس بقر تخص الشيخ غالب حسن ظريف من عرب السمنة يعيش في جواري. الرجل ليس عليه ضرائب مستحقة وهو يعيش في ضيق وبقراته الثلاث ثروته.

واستاق الجباة والبوليس غنائم الغزوة.

وحاول الشيخ وابنته اقناعهم ولكنهم ابوا الاستماع الى ارشاد العقل والمنطق السليم. وغلى الدم في عروق ابنة الشيخ خبصة... لقد رأت مورد حياة عائلتها تتسرب من ايديها... فهجمت تحاول تخليص البقرات. وهنا رأى الوحوش فرصتهم فانزلوا بالبنت كل بربريتهم... او سعوها ضرباً ولكماً. وحلوها الى سيارتهم كالقتيل. ولم يصبر الشيخ الذي قد وصل السبعين على هذا المنظر المثير والمرعب فانجد ابنته فانزلوا به كل ما فيهم من حقد وغضب وضبع.

وفي المعركة انفلت البقرات ولكن البوليس ظن انه انتصر فاخذ الشيخ وابنته الى شفاعمرو حيث اعتقلهما.

وقد اخرجا بالكفالة.

وسكت الشيخ. ولكن عينه كانتا تلمعان ببريق ثقة هادئة... كأنه تعقيب على الوحشية الحاقدة التي انزلت بجاره بسببه... بل انزلت بالشعب العربي كله.

عشر سنوات مرت على هذا المنوال بذلت فيها الحكومة كل اساليبها العاتية. فلم تنل من هذا الشعب... فاما آن لها ان تعترف بفشلها...

# الجماهير تستنزل «الوجهاء» والمخاتير الذين يتآمرون على مصلحة القرية

يافة الناصرة — فهم مراسلنا ان «الوجهاء والمخاتير» في مقابلة لهم مع الحاكم العسكري بشأن اقامة مجلس محلي في القرية، عارضوا بشدة تمثيل الشيوعيين في المجلس واصروا على ان يقام على اساس عائلي.

وفهم ان هؤلاء «الوجهاء» «والمخاتير» عقدوا اجتماعات في القرية بوحي من الحاكم العسكري ليتفقوا على قائمة اعضاء المجلس المقترح وانهم بقصد التمويه اقحموا بعض العناصر الشريفة. ولكن الترتيب كان على اساس عائلي واهمل الشيوعيون الذين نالوا ٥٠ في المئة في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية بيانا فضح فيه المكائد التي تحاك في الظلام للقرية بتعاون «الوجهاء» والحاكم العسكري.

وقد لاقت حملة الحزب الشيوعي تأييداً كبيراً وزار ناديه عدد من شخصيات القرية الشرفاء واعلنوا رفضهم لمجلس عائلي وطائفي وتأييدهم لتمثيل الشيوعيين في مجلس يمثل مصالح الاكثرية في القرية.

### تهنئة

الى رفيقنا لطفي سليم همام وعروسه، تهانينا بمناسبة زواجكما

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع طمرة

## من صندوق البريد

### «تسهيلات»..!

بعث الينا الرفيق محمد الشريدي من ام الفحم برسالة بشأن «تسهيلات» رئيس الوزراء او تخفيف قيود التنقل يقول:

«اما الذين نالهم التخفيف و «خفت» عنهم القيود فهم معروفون... ومفضوح «طابقهم» امام الجماهير، والتسهيلات قسمت الى قسمين.. او اصاب التسهيل قسمين من الخدم والخاضعين.. الاول المخاتير ومحاسيب الحكم العسكري فقد حصلوا على تصاريح سفر لمدة نصف سنة للتجول في عدة مناطق (طبعاً المنحة مقابل خدمات: الوشايات وتقارير عن اراضي الغائبين الحاضرين ومساعدة القيم على الاستيلاء عليها وموافقتهم على مشاريع الاستغلال)..

اما القسم الثاني فهم التجار والبقالون الصغار الذين كانوا يحصلون على تصاريح سفر من يوم الى اسبوع عن طريق المحسوبية والولائم والان حصلوا على تصاريح لمدة شهر الى ستة اشهر حسب مكانتهم لدى الحكم العسكري.

اما الباقون من طلاب التصاريح فالوضع لا يزال على حاله فالعمال ينالون التصاريح بقدر نضالهم والفلاحون يعتمد اصدار تصاريح لهم على رضى او زعل الحاكم وفي بعض الحالات يرتبط التصريح لهم بعدم مطالبتهم باعادة اراضيهم»

### المنظار الاسود

ومن باقة الغربية ارسل لنا الرفيق ابو مخ يعالج مشاعر التلاميذ الذين يستعدون لامتحان الاجتياز قال:

«لا شك ان كل تلميذ ينتظر يوم الامتحان خلال منظار اسود ووجه مكفهر وممتقع شاحب فهو يجد ويجتهد ولا يجني، ويتعب ولا يقطف».

وبعد ان يبحث في سياسة دائرة المعارف العربية العامة يقول:

«كم من مرة يا ادارتنا «المخلصة» ناشدناك لحل مشكلة الكتب ولم نتلق جوابا.. الا يحق لنا ان نجد كتبا لكي نلتمس فيها حل اسئلتكم ذات الطلاسم السحرية».

ويتطرق الى الاسئلة التي تحاول الدوائر بها ان تزج التلاميذ بالسياسة فيقف التلميذ حائرا فيها اما ان يجيب عليها باخلاص وعندها الويل له واما ان يهملها وعندها الويل له ايضاً..

ويطالب في النهاية ان «تؤمن دائرة المعارف الكتب وتزود التلاميذ بها... وتغير سياستها العامة».

# كتلة المعلمين الدمقراطيين دائماً في المعركة فليؤيدها المعلمون وليحبطوا كيد المباي

**الناصرة – مكتب الاتحاد – شدد زلم المباي دعايتهم بان كتلة المعلمين الدمقراطيين سوف لا تشترك في انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين في ٣-٣-٥٨ لانها لم تنجح في جمع ١٥٠ توقيعاً على قائمتها.**

وهذه الاشاعة روج لها غطاس غطاس في الرامة وروج لها سامي بشارة من ترشيحا وحلها غيرهما من أجراء المباي «المخلصين»!

من المؤسف ان بعض المعلمين الشرفاء انطلت عليهم الحيلة وتحدثوا بالاشاعة وكأنها حقيقة.

ان حفنة الاجراء بترويجهم هذه الاشاعة ينفسون عن ضيق صدر اسيادهم الذين يرون في الكتلة شوكة في جانبهم تحرجهم وتكشف خياناتهم.

والقصد هو بلبلة المعلمين وانتزاع تأييدهم.

ولكن فاتهم ان الكيد يرتد الى نحور اصحابه.

وفاتهم ان الكتلة ستبقى في المعركة من اجل مطالب المعلمين دائماً.

اما الشرفاء بين المعلمين الذين يقلقون على الكتلة فليذكروا انها قوية امام الارهاب وهي تستوحي قوتها منهم فان التفوا حولها وشدوا ازرها فلن يصيبها ضرر.

فليلتف المعلمون حول كتلة المعلمين الدمقراطيين.

## الاستمرار في مؤامرة عزل المعلمين العرب في قسم خاص

لم يبق على موعد انتخابات مؤتمر نقابة المعلمين سوى ثلاثة اسابيع ومع هذا فان لجنة الانتخابات المركزية لم تعلن للمعلمين العرب انهم سيشتركون في انتخابات فروع النقابة!! ومن المعروف ان المعلمين العرب حرموا من الاشتراك في انتخابات الفروع قبل ثلاث سنوات عندما جرت انتخابات مؤتمر النقابة التاسع عشر. واتضح بعد ذلك ان المباي فعل ذلك كمؤامرة للاستمرار في اقامة «قسم شؤون المعلمين العرب» المنفرد ليخدم مصالحه لا مصالح المعلمين.

واليوم يظهر ان المباي يريد الاستمرار في فرض الحصار على المعلمين العرب بحصرهم في القسم الخاص المذكور الذي كان عمله طيلة السنوات الماضية هو مساعدة وزارة المعارف في اضطهاد المعلمين العرب وهضم حقوقهم. كما عمل على تنفيذ سياسة التمييز ضدهم، وعلى نهب رواتبهم لمشاريع المباي المختلفة.

وتظهر نوايا المباي الخبيثة في سكوت لجنة الانتخابات المركزية اولاً، ثم في ما نشره احد القادة المبائيين في نقابة المعلمين، الوفي، في آخر عدد من مجلة «صدى التربية» الناطق باسم المباي في نقابة المعلمين، فقد كتب المذكور مقالاً فيه توجيهات المباي، قبيل الانتخابات وما سيضعه من مهام على عاتق المؤتمر العشرين للنقابة ومن ضمنها تقسيم النقابة الى أقسام حسب فئات المعلمين، ولكل فئة قسم خاص، وجعل المعلمين العرب فئة قائمة بذاتها ويجب ان يقام لها قسم خاص!!!

فالمعروف للمعلمين العرب ان مصالحهم ومصالح زملائهم اليهود واحدة. وما يعانونه من مشاكل خاصة نتج فقط عن سياسة التمييز والاضطهاد القومي التي كان «قسم شؤون المعلمين العرب» المساعد الاكبر في تنفيذها، لهذا فالمعلمون العرب بل وكل المعلمين الواعين من الشعبين يطالبون بالغاء «قسم شؤون المعلمين العرب» عنوان التفرقة والتمييز. وبان يشترك المعلمون العرب في انتخابات فروع النقابة. وبان تقام لهم فروع خاصة حيث يتعذر اشراكهم في فروع مشتركة، او في اماكن تركزاتهم الكبيرة كما في الناصرة.

# موت وزير خارجية المجر

فينا – بعد مرض طويل توفي يوم الاثنين الماضي وزير خارجية المجر ايمري هورفات عن عمر يناهز ٥٧ سنة

وايمري هورفات عضو اللجنة المركزية لحزب العمال المجري ودبلوماسي محترف وقد شغل منصب سفير لبلاده في موسكو وواشنطن ولندن وبراغ وقد عزله ايمري ناج اثناء حكمه في المجر. ولكنه اعيد الى منصبه حينما قامت حكومة يانوش كادار التي قضت على الانتفاضة الفاشية في البلاد.

# المباي يخسر الاكثرية في لجنة آتا المرشح الشيوعي ينال ٢٧٪ من الاصوات

**حيفا – لمراسل الاتحاد – فشل المباي في المحافظة على الاكثرية التي كانت له في لجنة عمال آتا. فمن ١٦ عضواً في اللجنة احرز ٧ اعضاء فقط.**

ومع ان عضو الحزب الشيوعي، ماركوفتش، لم يحصل على مقعد في اللجنة فان ٢٧ بالمئة من المنتخبين صوتوا له. هذا بالاضافة الى ان ٣٨ بطاقة انتخابات من مجموع البطاقات التي الغيت لاسباب ما وعددها ٥٥، كانت تتضمن اسم الرفيق ماركوفتش.

وأحرز المبام في اللجنة ٤ مقاعد واحدوت هعبودا ٤ مقاعد والعامل المزراحي مقعداً واحداً.

وفي الاسبوع القادم سيجري انتخاب ٥ اعضاء آخرين للجنة في مصانع «آتا – كردانة». ويتوقع ان يحظى مرشحو المبام واحدوت هعبودا بالاكثرية ايضاً.

وقد خاض هذه الانتخابات ٣٠ مرشحاً وبلغ نشاط زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا ذروته في يوم الانتخاب فقد شوهدوا وهم ينقلون، في السيارات، الناخبين.

وحاول زعماء المباي في اللحظة الاخيرة ان يضغطوا على العمال لانقاذ مركزهم ولكن دون جدوى. فالنتائج تشير الى ان العمال انتخبوا مرشحي احزاب مختلفة ممن يعرفونهم كعمال مستقيمين.

تقديم اقتراح عاجل الى الكنيست

# الكتلة الشيوعية تطالب بالغاء امر هدم عشرات المنازل في حي عزرا بتل ابيب

القدس – احالت الكنيست الى لجنة الداخلية، ب ١٥ صوتاً، هي اصوات الشيوعيين و«المبام» و«احدوت هعبودا» و«التقدميين»، ومعارضة ١٤ صوتاً، هي اصوات «المباي» و«الصهيونيين العموميين»، وامتناع «الحيروت»، اقتراحاً تقدمت به النائبة استر فلنسكا البحث في امر هدم عشرة منازل في حي عزرا في تل ابيب، من اجل وقف هدم البيوت في ذلك الحي، ومن اجل اتخاذ قرار بتسوية مسألة ملكية الارض التي تقوم عليها تلك المنازل بالاتفاق بين الفرقاء المعنيين.

وقد ذكرت النائبة فلنسكا في بداية كلامها ان عشرات من العائلات الفقيرة قد انفقت اموالها القليلة المكتسبة من عرق جباهها في بناء تلك البيوت. ومفتشو البلدية لم يعارضوا في البناء في بداية الامر. وفي النهاية قدم هؤلاء جميعاً الى المحكمة وفرضت عليهم غرامات. وبعد ان دفعوا الغرامات هدمت البلدية عشرة بيوت. وهي تنوي هدم بقية البيوت.

وطلبت فلنسكا وقف الهدم

# اعدادات لاقامة نظام حكم ذاتي في قطاع غزة

**بلغراد – ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية نقلاً عن مصادر مسؤولة في القاهرة ان هنالك استعدادات لاقامة هيئة تشريعية في قطاع غزة تكون الخطوة الاولى نحو اقامة نظام «اوتونومي» في القطاع.**

ومن المتوقع ان يعلن عن اقامة هذه الهيئة في قطاع غزة في ١٥ آذار يوم ذكرى مرور سنة على انسحاب القوات الاسرائيلية من القطاع.

وهذه الخطوة قد اعدتها الحكومة المصرية منذ سنة ١٩٥٦ ولكن تحقيقها قد تأخر بسبب العدوان على مصر.

وتضيف وكالة الانباء اليوغسلافية انه بموجب اتفاق الهدنة وضع قطاع غزة تحت الادارة المصرية الى ان يوقع اتفاق صلح مع اسرائيل، كما ان قسماً صحراوياً من النقب وضع تحت ادارة اسرائيل بنفس الشروط.

# فشل محاولات توسط رئيس بلدية نهاريا لحل اضراب عمال البلوكات حيال اصرارهم

**حيفا – مكتب الاتحاد – اضراب عمال البلوكات والقرميد في عكا ونهاريا اصبح في شهره الثاني ولم ينجح حتى الان توسط رئيس بلدية نهاريا لحل الاضراب.**

وكان نتيجة لهذا التوسط ان وافق اثنان من اصحاب العمل في نهاريا ان يدفعا الى العمال أجرة يومية حسب تعرفة الهستدروت ٨٫٨٩٥ بروطة مقابل عمل مئتي حجر في اليوم (اي عمل ثماني ساعات) وان يدفعا ايضاً ما يساوي ٢١ بالمئة من أجور العمال الى صندوق الضمان مقابل الشروط الاجتماعية على ان تحال مسألة أجرة ايام الاضراب على التحكيم.

ولكن اجتماع العمال المضربين في نهاريا رفض هذا الاقتراح لأن العمال يطالبون بزيادة أجورهم على اساس عمل المقاولة لأنهم يرون في عمل المقاولة أسلوباً في مصلحتهم من حيث الأجور وساعات العمل. ولأنه حسب اقتراح رئيس بلدية نهاريا تكون أجرة المئة حجر ٤٫٥٠٠ بروطة اي بزيادة ٧٠٥ – ١٠ بروطات لكل حجر. وبسبب اصرار العمال على العمل بالمقاولة بدل العمل اليومي استمر الاضراب.

ويزداد تأييد العمال عامة للعمال المضربين.

# سكان المحرقة العرب لن يتزحزحوا عن بيوتهم قبل تأمين المسكن لهم

**حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – يواصل سكان «المحرقة» في حيفا نضالهم ضد القرار القاضي بهدم بركياتهم وطردهم من الارض التي يسكنونها منذ سنوات طويلة وهم يطالبون بتأمين قطعة ارض اخرى مناسبة يستطيعون فيها بناء بركياتهم، وبتعويض مالي مناسب.**

وقد وقع جميع سكان «المحرقة» على عريضة وجهت الى الوزير المالية ونسخاً منها الى رئاسة الكنيست، واللجنة المالية للكنيست، شرحوا فيها قضيتهم وطالبوا بتعويض مالي وبقطعة ارض أخرى يستطيعون فيها بناء براكيات يأوون اليها وعائلاتهم.

كما قام وفد كبير منهم بمقابلة سكرتير مجلس بلدية حيفا حيث عرضوا عليه قضيتهم ومطالبهم العادلة. وقد وعدهم سكرتير البلدية بان تعمل البلدية مع السلطات الحكومية المسؤولة على تأمين حقوقهم، وفي الاجتماع قدم الوفد مذكرة لرئيس البلدية تشرح امرهم وارسلوا نسخاً منها الى جميع الكتل الممثلة في مجلس بلدية حيفا.

ان سكان «المحرقة» باكثريتهم لاجئون طردوا من قراهم ومدنهم واماكن سكنهم عام ١٩٤٨، ولم يجدوا آنذاك مكاناً يسكنون فيه غير هذا المكان فبينهم لاجئون من حواسة وبلد الشيخ وعرب ارض الرمل قرب كريات موتسكين.

وفي الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن المشاريع الكبيرة لاعادة اسكان اللاجئين الموجودين في اسرائيل، يجد هؤلاء انفسهم معرضين للتشريد مرة أخرى.

وفي هذه المناسبة شكا سكان «المحرقة» من مضايقات بوليس الميناء لهم، وتحرشهم بهم دون اي سبب او مبرر. ويظهر ان البوليس يقوم بهذا كجزء من حملة الضغط والارهاب الرامية الى تشريدهم من هذه المنطقة التابعة لمنطقة ميناء «قيشون».

# الاتحاد السوفياتي يعرض مساعدته على الباكستان

كراتشي – اعرب أ. بنديكتوف رئيس وفد السوفياتي الاعلى الذي يزور باكستان الآن عن استعداد حكومته لتقديم المعونة للباكستان اما مباشرة واما عن طريق هيئة الامم المتحدة.

وفي الاجتماع الصحفي، حيث اعلن بنديكتوف هذا الامر قال بنديكتوف ان حكومته تقترح اتخاذ اجراءات لتنمية التعاون الثقافي بين القطرين.

# ويلز تنتصر على اسرائيل وتشترك في مباريات التصفية على كأس العالم

حيفا – لمكاتبنا الرياضي – انتصر منتخب ويلز لكرة القدم على المنتخب الاسرائيلي في كارديف عاصمة ويلز بنتيجة ٢:صفر. وحضر المباراة نحو ٣٠٠ الف انسان احتشدوا في مدرج نيان بارك الواسع.

وهذه هي المرة الثانية التي ينتصر فيها منتخب ويلز على المنتخب الاسرائيلي. وكانت المرة الاولى في رمات غان.

وبهذا انتهت قضية المنتخب السادس عشر الذي سيشترك في مباريات التصفية النهائية على كاس العالم. فهذا المنتخب سيكون منتخب ويلز.

وجدير بالذكر ان المنتخب الاسرائيلي قد لعب بشكل احرز اعجاب الوف النظارة حتى المرحلة النهائية ولكن هجوم منتخب ويلز اخترق الدفاع الاسرائيلي واحرز اصابتي التفوق.

وكان لحارس المرمى الاسرائيلي، خودوروف، نصيب كبير في حماية المرمى حيال هجمات الويلزيين الرائعة.

# حملة مبائية هستدروتية جديدة لطرد العمال العرب

حيفا – قام يوم الثلاثاء الماضي سكرتيرو مكتب العمل بشن حملة جديدة لطرد العمال العرب من امكنة عملهم حسب اسلوبهم التقليدي. فقد جمعوا بعض العمال اليهود العاطلين عن العمل وطافوا على امكنة العمل لطرد العمال العرب بحجة انهم غير منظمين.

ونتيجة لذلك طرد عشرة عمال كانوا يعملون في مخزن خردوات في خليج حيفا كما طردوا آخرين كانوا يعملون في مصبغة مجاورة لذلك المخزن.

ويقول مراسلنا ان العملية اتسعت اكثر واصابت آخرين من العمال.

وهكذا تواصل قيادة المباي في الهستدروت سياستها العنصرية الفظة المعادية للعمال العرب.

فالهستدروت بدلاً من تنظيم العمال العرب والدفاع عن حقوقهم تقوم بطردهم.

وهذا يستلزم وحدة العمال العرب في الكفاح لاحباط هذه الحملات التي تحرمهم من حقوقهم

# المخترة في المزاد

المكر – يطالب اهالي القرية بمجلس محلي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ومصالحهم ولكن الحكومة تقاوم هذا الكفاح باسلوب جديد قديم.

اما القديم فيه فاسلوب اثارة النزاع والشقاق واما الجديد ففي ارسال زلمها لعرض المخترة على بعض الناس.

ان اهالي القرية يعرفون دور المخاتير التخريبي... ولهذا فهم سيتوحدون لاحباط هذه المناورة.

## كلمة الاتحاد (بقية)

من النافذة عن طريق استخدام اسرائيل.

تجاهلتا ان حكام اسرائيل بالتعاون مع الاستعمار قد شردوا شعب فلسطين وحولوه الى لاجئين.

تجاهلتا ما تحتله اسرائيل من مناطق هي للشعب العربي الفلسطيني. وتجاهلتا ما اقترفه حكام هذه البلاد ضد الشعب العربي وما يزالون يفعلونه بجزء من هذا الشعب في الفيتوات التي اقاموها له.

تجاهلتا الهجوم الغادر على سيناء بالتآمر مع المستعمرين الانجلو – فرنسيين. وتجاهلتا المجازر الدموية وقارات القتل بهذا الشعب في قبية وقلقيلية وغزة وكفر قاسم و.. و..

كل هذا تسميه «عل همشمار» في مقالها الافتتاحي بـ«تعمير الصحارى»؟! ولكن متى اقفرت بلادنا واستحالت الى صحراء الا لما شرد اهلها!

فكيف يحق لحكام اسرائيل ان يتحدثوا عن السلام كما تزعم صحافتهم قبل ان يعود عرب فلسطين الى وطنهم وقبل ان تعاد اليهم حقوقهم المغتصبة.

فهذا هو مضمون تصريح خروشتشوف اذ قال «على اسرائيل ان تذكر جيداً وضعها المعقد وكذلك مصالح الدول العربية، وهي الآن لا تنتهج هذا النهج بل تتخذ موقفاً عدوانياً».

ان تصريح خروشتشوف فيه نصح بالغ الاهمية لجماهير الشعب اليهودي في اسرائيل وتحذير شديد للحكام ليستخلصوا منه النتائج الصحيحة ولتجنيب اسرائيل الاخطار المحدقة التي تجرها سياسة حكام اسرائيل.

ان تسوية قضية فلسطين سلمياً بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هي سبيل الشعب اليهودي للتفاهم مع الأمة العربية. فاستعادة الشعب العربي لحقوقه القومية هي تحصيل حاصل وجزء من نجاح نضال هذه الشعوب ضد الاستعمار واعوانه في الشرق الاوسط والقضية لم تعد سوى قضية وقت.

## بنود دستور الجمهورية (بقية)

* القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم بغير القانون.
* كل القرارات والتشريعات في سوريا ومصر تبقى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند اصدارها ويجوز إلغاء هذه التشريعات او تعديلها.
* تتكون الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ويشكل في كل اقليم مجلس تنفيذي.
* يعين رئيس المجلس التنفيذي بقرار من رئيس الجمهورية يعاونه وزراء يعينهم رئيس الجمهورية بناء على توصية رئيس المجلس التنفيذي الاقليمي.
* سلطات المجلس التنفيذي تحدد بقرار من رئيس الجمهورية.
* تبقى احكام المعاهدات الدولية والاتفاقات الدولية بين مصر وسوريا وبين الدول الأخرى سارية المفعول في النطاق الاقليمي المقرر لها عند إبرامها وفقاً لقواعد القانون الدولي.
* تبقى المصالح العامة والنظم الادارية القائمة عند العمل بهذا النظام معمول بها في كل من سوريا ومصر الى ان يعاد تنظيمها من رئيس الجمهورية.
* يكوّن المواطنون اتحاداً قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية والعمل على بناء الأمة بناء سليماً من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية.
* تتخذ الاجراءات لوضع الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة.
* يجري الاستفتاء على الوحدة وعلى رئيس الجمهورية العربية المتحدة يوم الجمعة في ١٩٥٨/٢/٢١.

## ميكويان يناشد (بقية)

ترسل الى الحكومة السوفياتية بشأن عقد مؤتمر الذروة.

وحتى الآن لم يتضح اذا كانت بريطانيا ستتمسك، كامريكا، بعقد مؤتمر لوزراء الخارجية قبل مؤتمر الاقطاب او انها ستكتفي بطلب التحضير للمؤتمر بالطرق الدبلوماسية. وعلى الرغم من انكار احتمال اجتماع ايزنهاور وماكميلان فان الصحف تشير الى ان هذا الامر قد بات ملحاً.

### نهرو: الهند تؤيد

وارسل رئيس الحكومة الهندية، نهرو، جوابه الى بولغانين على مذكرته الاخيرة. وقال نهرو انه يؤيد عقد مؤتمر لرؤساء الدول الكبرى. واضاف: يجب ان يبذل كل جهد لتحطيم الجمود في قضية نزع السلاح ولتحطيم التوتر الناجم عن الحرب الباردة. ويجب ان لا نسمح باستمرار الوضع الحالي لان الامر قد يؤدي الى سوء الوضع وقد يؤدي الى كارثة فظيعة يريد الجميع ابعادها.

### دعوة همرشولد

ودعا سكرتير الامم المتحدة، همرشولد – الى عقد دورة خاصة لمجلس الامن باشتراك وزراء الخارجية لتمهيد الطريق الى تسوية سياسية بين الشرق والغرب. وقال همرشولد: «ان كل تقدم جديد في تطوير اسلحة الابادة الجماعية انما يوضح ازدياد الاخطار الناجمة عن الحرب.»

يمكن لقراء الاتحاد الحصول على اعدادهم من الامكنة التالية:

**في الناصرة**

نقولا ورور
ساحة الكراجات
مخزن تموين العمال العرب
نجيب القاهوم
حي الميدان
مكاتب الحزب الشيوعي
ساحة العين
بشاره عبود
مخزن تموين العمال العرب
اديب الحاج
صيدلية حاج وخوري
سوق الروم

اليوم الجمعة ٧ مساء

في مقر الحزب الشيوعي في العجمي بيافا

**اجتماع لقراء الاتحاد**

باشتراك عضو اسرة تحرير الاتحاد

**محمد خاص**

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم ابطالي رائع

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري – حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

## حملة الصحافة

بمبلغ ٣ آلاف ليرة شهرياً

وصلنا ١٠٤٠٠٫٥٠٠ ليرة (٤٦٫٠٨٪)

بعد اسبوع تقريباً يجري التلخيص الشهري لحملة الصحافة وقد جمع حتى الان ١٠٤٠٠٫٥٠٠ ليرة (٤٦٫٠٨٪) اي علينا ان نجمع في اسبوع واحد ١٦٠٠ ليرة حتى نصل الى الهدف (٣ آلاف ليرة). وفيما يلي التلخيص الاسبوعي للحملة:

| المنطقة | الداخل | النسبة المئوية |
| --- | --- | --- |
| تل ابيب يافا | ٦٣٢٠٫٢٠٠ | ٥٧٫٥ |
| حيفا | ٣٣٠٠٫٥٠٠ | ٥٢٫٩ |
| الناصرة | ١٤٥٠٫٠٠٠ | ٥٢٫٧ |
| السهل | ١٤٧٠٫٣٥٠ | ٣٦٫٨ |
| الجنوب | ٨١٠٫٥٠٠ | ٢٩٫٦ |
| القدس | ٦٠٠٫٠٠٠ | ٢١٫٨ |
| متفرقات | ٨٠٫٥٠٠ | |
| المجموع | ١٠٤٠٠٫٥٠٠ | ٤٦٫٠٨ |

## في سطور

* نشرت نيويورك تايمس ان الحكومة الامريكية وافقت على اقتراح الحكومة السوفياتية لارسال مراقبين امريكيين لمراقبة الانتخابات العامة للسوفيات الاعلى التي ستجري في ١٦ آذار ١٩٥٨ وكانت الحكومة السوفياتية بناء على دعوة الولايات المتحدة قد ارسلت مراقبين لمراقبة الانتخابات الامريكية في اواخر سنة ١٩٥٦

* وافق مجلس الشيوخ الامريكي على ميزانية الحرب البالغة ١٢٦٠ مليون دولار.

* صرح ريتشارد بتلر نائب رئيس الوزراء البريطاني في مجلس العموم انه من الخطأ لاسباب استراتيجية تحديد مناورات الطائرات الامريكية والبريطانية التي تحمل القنابل النووية وتحلق في سماء بريطانيا!!

* اعلن «زعيم» اتراك قبرص الدكتور فاضل كوتشوك انه يعتقد بان تركيا ستصر على تقسيم قبرص. فالامر يتعلق «بشرف» تركيا القومي وتركيا تحارب في سبيل هذا «الشرف»! (كذا).

* عينت شركة قناة السويس الدولية ثلاثة من مجلس ادارتها - امريكي وبريطاني وفرنسي لمفاوضة مصر من اجل تعويض مساهمي الشركة. وستبدأ المفاوضات بين مصر والشركة في روما.

* وقع في موسكو اتفاق تجاري بين الاتحاد السوفياتي وبولونيا للمدة الواقعة بين سنة ٥٨ – ١٩٦٠ وسيزود الاتحاد السوفياتي بولونيا بالحديد والمنغنيز والكروميوم والقطن والبترول واجهزة اخرى.

## تعزية

الى ابرهيم واسماعيل نحولة

تعازينا لكم لوفاة والدكم المرحوم

**احمد نحولة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
قطاع وادي النسناس